

3 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء الثالث - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الدر النضير في إخلاص كلمة للحافظ محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#) والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فاذا قال القائل اللهم اني اتوسل اليك بالعالم الفلاني فهو باعتبار ما قام به من العلم - [00:00:20](#)

نعم. وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حكى عن الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ان كل واحد منهم توسل الى الله باعظم باعظم عمل عمله فارتفعت الصخرة. فلو كان - [00:00:40](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. مضمون كلام الشيخ رحمه الله انه يجوز التوسل بالاشخاص. وهو يرد على ابن عبد السلام. الذي منع التوسل - [00:01:00](#)

بالاشخاص الا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهو يقول واذا توسلت العالم معناه انك توسلت بعلمه وبعمله وهذا فيه نظر. لان التوسل بالاعمال لا يكون بعمل الغير وانما يكون بعمل الانسان نفسه وحديث اصحاب الصخرة هو من هذا توسلوا الى الله - [00:01:30](#) اعمالهم هم ولم يتوسلوا الى الله باعمال غيرهم قد قال الله جل وعلا ردا على بني اسرائيل الذين يتعلقون بابراهيم وآاسحاق ويعقوب قال الله جل وعلا تلك امة خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون - [00:02:10](#) وكل انسان له عمله. ولا يتعلق به اخر انما التوسل بالاشخاص بدعائهم. هذا هو الوارد. وهذا سبق توسل الى الله بدعاء الصالحين الاحياء. كما توسل عمر بدعاء العباس وكان الصحابة يتوسلون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته. يطلبون منه ان يدعو الله لهم - [00:02:50](#)

السقيا فهذا هو الحق في هذه المسألة. ان توسل بالصالحين معناه التوسل بدعائهم. اذا كانوا احياء حاضرين تطلب منهم ان يدعوا الله لك واما انك تتوسل بصالحهم وبعلمهم وباعمالهم فهذا غير صحيح. توسل بالاعمال انما يكون بعمل عامل نفسه. لا - [00:03:30](#) عمل غيره. وهذا ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية. كما في كتاب التوسل والوسيلة وفي غيره من كتبه وهو الحق الذي لا يشك فيه وهو رحمه الله الان الشوكاني رحمه الله الان - [00:04:10](#)

يقول ان التوسل ان اصحاب الصخرة هل توسل اصحاب الصخرة باعمال غيرهم؟ او توسلوا باعمالهم توسلوا باعمالهم فهو استدلال في غير محله. استدلال في غير محله اصحاب الصخرة لما انطبقت عليهم الصخرة قالوا انه لا ينجيكم منها الا صالح اعمالكم - [00:04:30](#)

واحد منهم توسل ببره بوالديه والثاني توسل بامانته وحفظه لاجرته الاجير التي عنده حتى جاء واخذها مع نمائها. اخذها مع نمائها والثالث توسل الى الله ببغفته عن الزنا بعدما تمكن منه. تركه خوفا من - [00:05:00](#)

الله عز وجل فانفرجت عنهم الصخرة. واضح هذا الكلام واضح لا اشكال فيه والنبي صلى الله عليه وسلم قال تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. يعرفك بالشدة فانت اذا اطعت الله في الرخاء اذا وقعت في شدة فان الله يخلصك منها بسابق - [00:05:30](#) عملك الذي قدمته يعرفك في الشدة تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فمعرفة الله لك في الشدة بمعنى انه يفرج لك لانك

تعرفت الى الله في الرخاء واضح هذا الكلام واضح من الدالة. لا اشكال فيه - [00:06:00](#)

فلا تتوسل بعمل غيرك او بعلمك. او بصلاحه. لكن توسل بدعائه لك اذا كان حيا حاضرا. نعم. وانواع التوسل كما عرفنا التوسل الجائز ثلاثة انواع. او اكثر التوسل الى الله باسمائه وصفاته - [00:06:27](#)

التوسل الى الله دعاء الصالحين لك اذا كانوا حاضرين عندك يدعون لك ومنه دعاء المصلين على الجنازة هذا شفاعة له الى الله دعوا له بالمغفرة والرحمة التوسل الى الله بالاعمال الصالحة - [00:06:57](#)

هذي ثلاثة انواع والرابع التوسل الى الله بحالة المضطر حالة المضطر كما توسل ايوب عليه السلام الى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. توسل الى الله من شيئين اولا بحالته. وانه مسه الضر. والثانية انه - [00:07:27](#)

الله ارحم الراحمين. واضح هذا. كذلك التوسل بالتوحيد. التوسل الى الله التوحيد هذا النوع الخامس ومنه قول يونس عليه السلام فنادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. توسل الى الله - [00:07:57](#)

التوحيد لا اله الا انت. وتوسل الى الله بالاعتراف. بخطئه. اني كنت من الظالمين هذا هو التوسل الجائز. اما انك تتوسل بصلاح الآخرين وعلم الآخرين وعمل الآخرين هذا لا ينفعك وليس لك فيه مجهود هذا ليس لك فيه مجهود - [00:08:27](#)

هذا خاص بهم. نعم. واذا قال القائل اللهم اني تتوسل اليك بالعالم الفلاني فهو باعتبار ما قام به من العلم قد ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:57](#)

حكى عن الثلاثة ولا ورد انه ان تقول اللهم اني اتوسل اليك بالعالم الفلاني هذا ما ورد. ما ورد هذا يتوسل اليك بالعلم ما ورد هذا. نعم. وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حكى عن - [00:09:17](#)

ثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة هذا لا يدل على ما يقول رحمه الله. ليدل على انهم توسلوا باعمالهم ولم يتوسلوا باعمال غيرهم نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم حكى عن الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ان كل واحد منهم - [00:09:37](#)

توسل الى الله باعظم عمل عمله فارتفعت الصخرة. نعم. فلو كان التوسل بالاعمال الفاضلة غير او كان شركا كما يزعمه المتشددون في هذا الباب كابن عبد السلام. ومن قال بقوله من اتباعه - [00:09:57](#)

الاعمال الفاضلة الصادرة من الشخص نفسه لا الصادرة من غيره. تنبهوا لهذا. وما استدلل به رحمه الله لا يخدم ما يريد. نعم. فلو كان التوسل بالاعمال الفاضلة غير جائز او كان شركا - [00:10:17](#)

لكن لمن عمل توسل بالاعمال الفاضلة لمن عملها لا آآ من عملها غيره نعم. فلو كان التوسل بالاعمال الفاضلة غير جائز او كان شركا كما يزعمه المتشددون في هذا الباب كابن - [00:10:37](#)

السلام ومن قال بقوله من اتباعه لم تحصل الاجابة من الله لهم. ولا سكت ما رأينا كلام ابن عبد السلام ولا نقل رحمهم الله حتى ننظر فيه. انما حكى مضمونه فقط ولكن هذا التفصيل الذي قلته لكم - [00:10:57](#)

هذا هو الصحيح. نعم. لم تحصل الاجابة من الله لهم ولا سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن انكار ما فعلوه بعد حكايته عنهم سهرة يعني لم يسكت عن انكار ما فعله اصحاب الصخرة نعم هذا - [00:11:17](#)

صحيح. فافره صلى الله عليه وسلم. دل على ان توسل الشخص باعماله الصالحة انه امر جائز نعم. وفي هذا تعلم ان ما يريده المانعون من التوسل الى الله بالانبياء والصالحين - [00:11:37](#)

من نحو قوله تعالى ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى ونحو قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا ونحو قوله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء ليس بوارد بل هو - [00:11:57](#)

ليس بواجب صح ليس بوارد لان هؤلاء لا يتوسلون باعمال غيره وانما يدعون غير الله يدعون غير الله ويقولون هؤلاء شفعائنا عند الله ويعبدون من دون الله فلا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعائنا عند الله يعني يتوسلون بهم. بعبادتهم - [00:12:17](#)

لعبادتهم لهم يتوسلون بعبادتهم لهم. فهم يتوسلون بالشرك والعياذ بالله. وهذا لا يرد علينا في هذا الباب هذا لا يرد علينا في هذا الباب نحن نقول التوسل باعمال الانسان نفسه اذا كانت صالحة لا مانع - [00:12:47](#)

نعم. نعم. بل هو من الاستدلال على محل النزاع بما هو اجنبي عنه. ما في شك ان هذا دليل على محل النزاع هذا توسل المشركين. الذين يعبدون اه ما يتوسلون به يعبدونه. يتقربون اليه - [00:13:07](#)

ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا اعترفوا انهم يعبدونهم. ما نعبدهم الا ليقربونا هذا توسل ممنوع شرك هذا شرك ولا يجوز التوسل الى الله بالشرك نعم فان قولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. مصرح بانهم عبدوههم لذلك. اي نعم - [00:13:27](#)

عبدوههم فهذا توسل بالشرك والعياذ بالله لا يجوز هذا. واما ما نحن فيه فهو التوسل بدعاء الصالحين هذا جائز نعم. فان قولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. مصرح بانهم - [00:13:57](#)

لذلك والمتوسل بالعالم مثلا لم يعبد. بل علم وانما توسل بدعائه جاء ان يتقبله الله ولم يعبد هذا الماء نحن فيه الان. الذي عليه القبور يوم اليوم هو ما عليه المشركون - [00:14:17](#)

الى القبور ويستغيثون بالاموات ويذبحون لهم وينذرون لهم واذا قيل لهم عليهم قالوا حنا ما نعبدهم انما نتوسل بهم. الى انهم ناس صالحين ونحن نتوسل نقول هذا توسل شرك لا يجوز - [00:14:37](#)

هذا فعل اهل الجاهلية تماما. فعل اهل الجاهلية تماما والميت لا يطلب ومنه شيء لا دعاء ولا استغاثة ولا شيء لانه انقطع عمله وهو مشغول بنفسه ولا يملك لنفسه شيئا لا يتزود من الحسنات ولا يتوب من السيئات ختم على - [00:14:57](#)

عمله فكيف يتعلق به ويتوسل به؟ فالميت لا يتوسل به فاذا عبده فالامر اشد. نعم. والمتوسل بالعالم مثلا لم يعبد بل علم ان له مزية عند الله بحمله العلم ما هو بصحيح هذا قلناه لكم ما هو بصحيح الكلام هذا ما تتوسل بعلمك - [00:15:27](#)

فلان ما تتوسل بعلم فلان لان هذا صفة له هو نعم بل علم ان له مزية عند الله بحمله العلم فتوسل به بذلك. لا ما هو صحيح. توسل به بدعائه. اما توسل بعلمه او - [00:15:57](#)

في عمله فلا. نعم. وكذلك قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا فانه نهى ان يدعى مع الله غيره. وهذا ليس توسلا هذا شرك والعياذ بالله فلا تدعوا مع الله احد فمن دعا مع الله احدا فقد اشرك. نعم - [00:16:17](#)

فانه وليس هذا ردا للتوسل المشروع. هو الشيخ يقول انهم يستدلون به على من التوسل مطلقا فنحن نقول هذا ليس توسلا هذا شرك هذا شرك وعبادة لغير الله واما ما نحن فيه فهو طلب الدعاء من اهل الفضل والصالح في - [00:16:37](#)

وفي وجودهم عند من طلب منهم هذا محل المسألة الجائزة نعم فانه وكذلك قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا فانه نهى عن ان يدعى مع الله غيره ليس منعنا للتوسل - [00:17:07](#)

المطلقة هذا منع للشرك. نعم. فانه نهى عن ان يدعى مع الله غيره كان يقول يا الله ويا فلان. نعم والمتوسل بالعالم مثلا لم يدعوا الى الله. وانما وقع منه التوسل اليه بعمل صالح عمله بعض عباده - [00:17:27](#)

لا ما هو بصحيح. ما يتوسل الى الله بعمل عمله او بعض عباده انما يتوسل الى الله بعمل عمله هو هو بنفسه نعم. كما توسل الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة بصالح اعمالهم - [00:17:47](#)

لصالح شوف سبحان الله لصالح اعمالهم ما قال توسلوا الى الله بصالح اعمال غيرهم نعم وكذلك قول ما ادري كيف التبس عليه رحمه الله هذا الشيء ولكن له فضل وله مكانة وله - [00:18:07](#)

وجل من لا يسهو وجل من لا يغلط. نعم. وكذلك قوله تعالى والذين يدعون من دونه الاية فان هؤلاء دعوا من لا يستجيبوا من لا يستجيب لهم ولم يدعوا ربهم الذي يستجيب لهم - [00:18:27](#)

هذا صحيح. دعوا من لا يستجيب لهم. لا يستجيب له الى يوم القيامة. وش الفائدة انك تدعو واحد ما يستجيب. هذا ما يقوله عاقل. فالاموات لا يستجيبون. ان تدعوههم لا يسمعون دعائكم - [00:18:47](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لكم. كيف تدعو واحدا؟ اما انه لا يسمع منك ولا يصل اليه صوتك لانه ميت واما انه فرضنا انه يسمع لكن ما يقدر على ان يعطيك ما - [00:19:07](#)

لانه لان فاقد الشيء لا يعطيه. فهو مرهون بعمله. ولا يستطيع ان ينفع نفسه في هذه الحالة فكيف ينفع غيره؟ نعم. كذلك قوله تعالى

والذين يدعون من دونه الاية فان هؤلاء دعوا من لا يستجيب لهم ولم يدعوا ربهم الذي يستجيب لهم والمتوسل بالعالم مثلا لم يدعوا
الا الله - [00:19:27](#)

ولم يدعوا غيره دونه ولا دعا غيره معه. صحيح انه ما دعا غير الله وانما توسل لكن توسله وبعمل الغير هذا هو غير صحيح. توصله
بعلم الغير او عمل الغير او صلاح الغير هذا غير صحيح. نعم - [00:19:57](#)

فاذا عرفت هذا لم يخفى عليك دفع ما يريده المانعون للتوسل من الادلة الخارجة عن محل نزاع خروجاً زائداً على ما ذكرناه. التوسل
الذي يريده المؤلف. وهو التوسل باعمال الصالحين وصلاح - [00:20:17](#)

الصالحين لا التوسل بدعائهم وهذا انما يكون في حياتهم ووجودهم عند من يتوسل بدعائهم نعم هذا هو الوارد وهذا الذي في الادلة.
نعم. فاذا عرفت هذا لم يخفى عليك دفع ما يريده المانع - [00:20:37](#)

هنا للتوسل من الادلة الخارجة عن محل النزاع خروجاً زائداً على ما ذكرناه كاستدلالهم بقوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما
ادراك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يقول رحمه الله انهم استدلووا بقوله لا تملك - [00:20:57](#)

لنفس شيئا هذا يدل على ان ما فيه توسل نقول نعم لا تملك نفس لنفس شيئا لان الامر لله والامر يومئذ لله. ولا يملك هذا الا الله
سبحانه وتعالى اما في الدنيا اذا اذا طلبت من الحي الحاضر من الصالحين ان يدعوا لك فهذا ليس مشاركة لله - [00:21:17](#)

في الامر ليس مشاركة لله في الامر لا في الدنيا ولا في الآخرة الامر لله سبحانه وتعالى. انما تطلب منه ان يدعوا والدعاء مشروع يدعوا
لنفسه ويدعوا له انت تقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات اليست - [00:21:47](#)

فادعوا لغيرك تدعوا لغيرك. وحتى الاحياء والاموات. هذا هذا توسل الى الله جل وعلا فانك تطلب منه ان يدعوا لك هذا لا اشكال فيه
ولا مانع منه انما الله بصلاح عمل غيرك وصلاح غيرك وعلم غيرك هذا ما هو ما له محل هذا. نعم - [00:22:07](#)

كاستدلالهم بقوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين ثم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله فان هذه الايات
الشريفة ليس فيها الا انه تعالى المنفرد بالامر في يوم الدين. والامر يومئذ لله - [00:22:37](#)

لله الامر من قبل ومن بعد. اولي الامر الامر كله لله. الامر كله لله فلا شك ان الامر لله. فاذا توسلت بدعاء شخص صالح حي حاضر ليس
معناه انه ينافي الله في الامر. لكن معناه انه يتقرب الى الله بالدعاء. تقرب - [00:22:57](#)

الى الله بالدعاء لك. نعم. فان هذه الايات الشريفة ليس فيها الا انه تعالى المنفرد بالامر في يوم الدين وانه ليس لغيره من الامر شيء.
والمتوسل بنبيه الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله له ليس لك من الامر - [00:23:27](#)

شيء لما قال اللهم العن فلانا وفلانا من المشركين يدعوا عليهم لما حصل منهم من بالمسلمين قال الله جل وعلا ليس لك من الامر شيء.
او يتوب عليهم او يعذبهم. تاب الله عليهم. هؤلاء الذين - [00:23:47](#)

عليهم ولعنهم اسلموا. وحسن اسلامهم. ولهذا قال او يتوب عليهم او يعذبهم الامر لله سبحانه وتعالى. نعم. فان هذه الايات الشريفة
ليس فيها الا انه تعالى المنفرد في يوم الدين وانه ليس لغيره من الامر شيء والمتوسل بنبي من الانبياء او عالم من العلماء لا يعتقد ان
لمن - [00:24:07](#)

به مشاركة لله جل جلاله في امر يوم الدين. صح هذا صحيح. نعم. ومن اعتقد هذا لعبد من العباد سواء كان نبيا او غير نبي فهو
في ضلال مبين. نعم. يعتقدون في الاولياء والصالحين ان لهم تصرفا في الملك - [00:24:37](#)

تصرفا في الملك وانهم يملكون انهم قالوا انهم يملكون انهم يخلقون الاجنة في في البطون والعياذ بالله الولي يقدر على انه يخلق
الجنين في البطن. قاله ظليل معاصر صرح به - [00:24:57](#)

هذا من في الكفر والعياذ بالله وايغال في الشرك. الامر كله لله ولا يخلق الا الله سبحانه وتعالى اما الاولياء والصالحون فهم يقدرون
على الدعاء ما يملكون الا الدعاء فقط ولا يملكون انهم يغيروا - [00:25:17](#)

الملك او انهم يجلبون لك الرزق او الاولاد ما يقدرون على هذا. نعم الاستدلال على منع التوسل بقوله تعالى ليس لك من الامر شيء
وقوله قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا - [00:25:37](#)

ولا املك قوله تعالى ليس لك من الامر شيء عرفنا هذا المناسبة مناسبة ان الله قال لرسوله ليس لك من الامر شيء انه جعل يدعو على فلان ويلعن فلانا وفلانا من المشركين. قال الله جل وعلا ليس لك من - [00:25:57](#)

الامر او يتوب عليه تاب الله عليه فاسلموا. وحسن اسلامهم. لان الله يعلم ما يكون ما يعلم المستقبل ما يعلم المستقبل هو الله جل وعلا. نعم. وقوله - [00:26:17](#)

يقول لا املك لنفسي ومهما بلغ الانسان من الشرك والالحاد والكفر لا تستبعدن الله يهديه ابدا لا تستبعد هذا الله على كل شيء قدير. لا تستبعد ان الله يتوب عليه وان الله يمن عليه - [00:26:37](#)

نعم. وقوله قل لا املك ولهذا الذي قال والله لا يغفر الله لفلان. قال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان. اني قد غفرت له واحبطت عمله. احبط عمله. لانه تألى على - [00:26:57](#)

الله ويأس من ويقنط من رحمة الله وانه لا يغفر لفلان. من يقول هذا؟ ان الله لا يغفر لفلان الله يغفر لمن تاب. وامن واسلم يغفر له. هذا من فضله واحسانه - [00:27:17](#)

انا على عبادي نعم. اما من مات على الشرك والكفر الاكبر فان الله لا يغفر له. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - [00:27:37](#)

للمشركين ولو كانوا من مات على الشرك ان الله لا يغفر له ولا يستغفر له. اما الحي فان انه لا يوأس لا ييأس من انه يهديه الله ويتوب عليه. لا ييأس من هذا. ولا - [00:27:57](#)

منه يبي يموت على الكفر ما يجزم له انه يموت على الكفر ما يدري. ربما ان هذي جزم انه يموت على الكفر انه هو اللي يكفر وذاك يتوب كما حصل للذي قال والله لا يغفر الله لفلان. نعم - [00:28:17](#)

وقوله تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا فان لا يملك الرسول لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء. فهو لا يملك - [00:28:37](#)

ولا لغيره الا ما شاء الله سبحانه وتعالى. وليس في هذا منع للتوسل الجائز. ليس في هذا منع للتوسل الجائز اللي هو الدعاء. وانما هو منع لمن يعتقد ان الرسول يملك - [00:28:57](#)

النفع والضر من دون الله عز وجل. الذي يقول ان الرسول يملك الضر والنفع او الولي الفلاني يملك الضر من دون الله هذا كافر. اما من يقول ان الرسول يملك انه يدعو لمن طلب منه - [00:29:17](#)

او انه يشفع له يوم القيامة فهذا لا لا يدخل في قوله لا املك لكم ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. نعم. وهكذا الاستدلال على منع التوسل بقوله - [00:29:37](#)

تعالى ليس لك من الامر شيء وقوله قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا فان هاتين الايتين مصرحتان بانه وليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم من امر الله شيء. مع انه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فكيف يملك لغيره - [00:29:57](#)

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ما يستقل الرسول صلى الله عليه وسلم بملك النفع والضر انما هذا راجع الى الله ومشينة الله سبحانه وتعالى. نعم. وليس فيهما منع التوسل به او بغيره من - [00:30:17](#)

فيهما منع التوسل الجائز المشروع. انما فيهما منع التوسل الممنوع. الذي هو الشرك ودعاء المتوسل به والاستغاثة به والذبح له ويقول هذه يقربني الى الله نعم وليس فيهما منع التوسل به او بغيره من الانبياء والاولياء او العلماء. وقد جعل الله لرسوله صلى الله عليه - [00:30:37](#)

وسلم المقام المحمود مقام الشفاعة العظمى وارشد الخلق الى ان يسأله ذلك ويطلبوه منه يوم القيامة لانه حي حاضر عليه الصلاة والسلام. الدعاء يطلب من الحي الحاضر ولا يطلب من الميت ولا يطلب من الغائب - [00:31:07](#)

في يوم القيامة يطلبون من الانبياء لانهم احياء حاضرون. موجودون. نعم. وقد جعل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم المقام المحمود مقام الشفاعة العظمى وارشد الخلق الى ان يسأله ذلك ويطلبوه منه فقال له سلت - [00:31:27](#)

واشفع تشفع وقيد ذلك في كتابه العزيز بان الشفاعة لا تكون الا باذنه ولا قيد ذلك انها تقوم باذنه. وايضا يكون المشفوع فيه ممن رضي الله قوله وعمله ما يكون من المشركين - [00:31:47](#)

المشرك ما تنفعه شفاعته الشافعي. انما المؤمن الموحد اذا استحق دخول النار بمعصية فان انه اه ينفعه شفاعته الشافعين باذن الله. نعم. وقيد ذلك في كتابه العزيز بان ان الشفاعة لا تكون الا باذنه ولا تكون الا لمن ارتضى. ولعله يأتي تحقيق هذا المقام ان شاء الله تعالى. الشفاعة - [00:32:07](#)

كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه آآ كشف الشبهات يقول الشفاعة شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. الشفاعة المنفية هي التي يطلبها المشركون. هذي منفية الشفاعة المثبتة هي التي توفرت فيها الشرطان. اذن الله للشافعي ان يشفع - [00:32:37](#)
رضاه عن المشفوع فيه. اذا توفر الشرطان فان الشفاعة تنفع باذن الله. ولا يشفعون الا لا لمن ارتضى. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن - [00:33:07](#)

الله لمن يشاء ويرضى يا ذا للشافع ويرضى عن المشفوع فيه. نعم وهكذا الاستدلال على منع وهكذا الاستدلال على منع التوسل بقوله صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله وتعالى وانزل عشيرتك الاقربين. يا فلان ابن فلان لا املك لك من الله شيئا يا فلانة. بنت فلان لا املك - [00:33:27](#)

من الله شيئا فان هذا ليس فيه الا التصريح لانه صلى الله عليه وسلم لا يستطيع نفع من اراد الله تعالى لا يستطيع نفع من اراد الله تعالى ضره ولا ضر من اراد الله نفعه - [00:33:57](#)

الله بظر فلا تكشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. لا لما اعطى ولا معطي لما منع. واما قوله تعالى وانذر عشيرتك فدعا صلى الله عليه وسلم قريشا وعمم يا معشر قريش اشترؤا انفسكم - [00:34:17](#)

لا اغني عنكم من الله شيئا ثم خصص عمه وعمته وبنته فقال يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمه رسول الله. لا اغني عنك من - [00:34:47](#)

شيئا يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. لا ينفعهم عمل غيرهم ولا ينفعهم ان ان الرسول قريبتهم ابوه او ابن اخيه او ابن ما ينفعهم هذا. انما تنفعهم اعمالهم - [00:35:07](#)

التي عملوها واما وهم على الكفر فلا ينفعهم انهم اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو لهب ذكر الله جل وعلا شأنه سيصلى نارا ذات لهب. وهو عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:27](#)

ابو طالب الرسول صلى الله عليه وسلم حرص على انه يسلم لكنه لم يسلم. لكنه لم يسلم ومات على ملة عبد المطلب وهي عبادة الاصنام. فصار في النار. دخل النار - [00:35:47](#)

ولم يملك له الرسول صلى الله عليه وسلم الانقاذ. نعم ان هذا ليس فيه الا التصريح لانه صلى الله عليه وسلم لا يستطيع نفع من اراد الله تعالى ضره ولا ضر من اراد الله نفعه - [00:36:07](#)

وانه لا يملك لاحد من قرابته فضلا عن غيرهم شيئا من الله. نعم. اذا اراد الله ضرهم فلن يستطيع الرسول ان يمنع واذا اراد الله نفعهم لم يستطيع الرسول ان يمنع النفع. نعم. وهذا معلوم لكل مسلم - [00:36:27](#)

وليس فيه انه لا يتوسل به الى الله. فان ذلك هو طلب الامر بدعائه في حياته والتوسل باتباعه صلى الله عليه وسلم ومحبته والايمان به ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - [00:36:47](#)

تبنا مع الشاهدين ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا هذا توسل الى الله بالايمان الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا عمل للداعي نفسه. ما هو بعمل لغيره انما هو توسل الى الله - [00:37:07](#)

وبعملهم هم وهو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والايمان به. نعم. وهذا معلوم لكل مسلم وليس فيه ان انه لا يتوسل به الى الله فان ذلك هو طلب الامر ممن له الامر والنهي وانما اراد ان الطالب يقدم بين - [00:37:27](#)

طلبه ما يكون سببا للاجابة ممن هو المنفرد بالعطاء والمنع وهو مالك يوم الدين. اي نعم عند التوسل الجاي سبب للاجابة سبب للاجابة.

والاجابة من الله سبحانه وتعالى. نعم. واذا علمت هذا فاعلم ان الرزية كل الرزية والبلية كل - [00:37:47](#)

امر غير ما ذكرناه. من التوسل المجرد والتشفع لمن له الشفاعة. وذلك ما صار يعتقده كثير من العوام وبعض الخواص في اهل القبور.

ما هي المصيبة؟ نعم صحيح هذي هي المصيبة والرزية. الاعتقاد في الموت - [00:38:17](#)

انهم ينفعون ويضرون. وانهم يرزقون وانهم وانهم. نعم ذلك ما صار يعتقده كثير من العوام وبعض الخواص في اهل القبور وفي

المعروفين بالصلاح من الاحياء من انهم يقدرون على ما لا - [00:38:37](#)

اقدروا عليه الا الله جل جلاله. ويفعلون ما لا يفعله الا الله عز وجل. حتى نطقت السنتهم بمن طوت هي قلوبهم فصاروا يدعونهم تارة

مع الله وتارة استقلالا ويصرخون باسمائهم ويعظمون - [00:38:57](#)

لهم تعظيم من يملك الضر والنفع. نعم اذا احتاجوا او وقعوا في شدة ينادون الحسن والحسين وعلي وينادون عبد القادر وينادون

الشاذلي ومدرى كيف وبدوي ينادونه اذا وقعوا في لو يحتاجوا الى شيء هذا هو الشرك الاكبر وان سموه توسلا فهو شرك اكبر والعياذ

بالله - [00:39:17](#)

هذا شرك المشركين الاولين. لا فرق بينه وبين شرك ابي جهل وابي لهب. ما في فرق. نعم فصاروا يدعونهم تارة مع الله وتارة استقلالا

يقول يا الله يا عبد القادر يا الله يا - [00:39:47](#)

قال لي يا عباس هذا يدعونهم مع الله والعياذ بالله. نعم. وتارة استقلالا. وتارة ما يذكرون الله اصلا انما يذكرون اوليائهم فقط. اذا

وقعوا في شدة يهتفون يسمونها الهتاف. يهتفون بالولي الفلاني - [00:40:07](#)

ان ينقذهم مما وقعوا فيه. وينسون الله سبحانه وتعالى. نعم باسمائهم ويعظمونهم تعظيما من يملك الضر والنفع. نعم. ويخضعون لهم

خظوعا زائدا على خظوعهم عند وقوفهم بين يدي ربهم في الصلاة والدعاء. ولهذا في كل بلد من البلدان قبور يلجأون اليها -

[00:40:27](#)

آآ يلجأون اليها ويدعونها وانتم تعلمون هذا. تعلمون هذا من جاء من تلك الجهات ماذا يحصل عند القبور من العبادات للاموات

والتقرب اليهم هذا شيء واضح. مثل ما يحصل عند اللات والعزى وبنات لا فرق. وهم يقولون - [00:40:57](#)

قل لا اله الا الله هذا العجيب يتناقضون يقولون لا اله الا الله ثم يتخذون الهة مع الله وين قول لا اله الا الله. نعم. ويخضعون لهم

خضوعا زائدا على خضوعهم عند وقوفهم بين - [00:41:27](#)

بين يدي ربهم في الصلاة والدعاء بل يخشعون عند القبر اكثر مما يخشعون في المساجد. وبين يدي الله سبحانه وتعالى. المساجد ما

تدمع اعينهم ولا يخشعون لكن عند القبور يخشعون ويبكون - [00:41:47](#)

ينوحون نعم. وهذا اذا لم يكن شركا فلا تدري ما هو شرك. واذا لم يكن فليس في الدنيا كفر. صحيح. كلام واضح. اذا لم يكن دعاء

الاموات شركا فما هو الشرك؟ اذا لم - [00:42:07](#)

يكن هذا كفرا فما هو الكفر؟ الا هذا والعياذ بالله. يقولون لا هذا حنا نقول لا اله الا الله. طيب تقولون لا اله الا الله؟ لا تناقضون ولا

تعملون بها. مجرد التلفظ بها لا ينفع. نعم - [00:42:27](#)

وهذا اذا لم يكن شركا فلا تدري ما هو الشرك واذا لم يكن كفرا فليس في الدنيا كفر وها نحن اولئك نقص عليك ادلة في كتاب الله

سبحانه وتعالى وهذا صحيح. هذا كلام طيب. نعم. وها نحن اولئك نقص عليك ادلة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:42:47](#)

وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيها المنع مما هو دون هذا بمراحل. وفي بعضها التصريح بانه انه شرك نعم وهو بالنسبة الى

هذا الذي ذكرناه يسير حقير. نعم. ثم بعد ذلك نعود. يسير مع هذا سماه الله شركا فكيف - [00:43:07](#)

بهذا نعم. وهو بالنسبة الى هذا الذي ذكرناه يسير حقير. ثم بعد ذلك نعود الى الكلام على مسألة فمن ذلك ما اخرج احمد في مسنده

باسناد لا بأس به عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي - [00:43:27](#)

صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا ولو مت وهي

عليك ما افلحت. نعم هذا رجل لابس - [00:43:47](#)

لحلقة الرسول صلى الله عليه وسلم سأله لماذا هذه الحلقة؟ قال من الواهنة يعني أمة فقيه من الحمى. فقيه من الحمى. يعتمد على الحلقة. في دفع الضر قال صلى الله عليه وسلم انزعها. فانها لا تزيدك الا وهنا. اي ظعفا - [00:44:07](#)

في ايمانك في عقيدتك في جسمك نقيض ما يقصد. ثم قال فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. نعم. من مات على الشرك فانه لا يفلح ابدا. هذا فيه النهي عن تعليق - [00:44:37](#)

الخيطة والحلقة ونحوهما لدفع البلاء او رفعه. كما ترجم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد نعم. لبس الحلقة والخيطة ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. رفع النازل او دفع الذي لم - [00:44:57](#)

انزل ثم اورد هذه الاحاديث هذه في كتاب التوحيد. نعم. واخرج ايضا عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودع الله له. يعني تعلق يعني على - [00:45:17](#)

قلبه واعتمد على التميمة. والتميمة شيء يعملونه للاولاد. يعلقونه على الاولاد لمنع العين بزعمهم. هذه التميمة من تعلقها فلا اتم الله له امره مقصودة بل على العكس والعياذ بالله هذه تميمة فكيف بالذي يصرخ ويدعو عند القبر هذا اشد من - [00:45:37](#)

تعليق التميمة. نعم. من من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق وداعة فلا ودع الخرزة يجعلون خرز يعتقدون انه يدفع عنهم العين يدفع عنهم الحمى لا ودع الله له يعني لا ترك - [00:46:07](#)

فله خيرا دعا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وفي رواية وفي رواية من علق تميمة فقد اشرك من تعلق تميمة فقد اشرك. في في الحديث الاول لا اتم الله له. وهنا قد اشرك - [00:46:27](#)

الرواية الثانية لانه اعتمد على غير الله في دفع الظر فهذا شرك بالله عز وجل نعم ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رجل انه رأى رجلا في يده خيط للحمى فقطع - [00:46:47](#)

وقرأ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم هذا مثل ما سبق في اه الحلقة التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم. وانكر على من علقها. هذا حذيفة ابن اليمام رضي الله - [00:47:07](#)

عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده خيط انكر عليه وقطعه هذا فيه انكار المنكر باليد لمن يملك ذلك قطعه وقال رضي الله عنه وما يؤمن اكثرهم بالله - [00:47:27](#)

الا وهم مشركون. يؤمنون بتوحيد الربوبية ويشركون في توحيد الألوهية. نعم وفي الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل - [00:47:47](#)

الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت. كان يقلدون الابل في الجاهلية يقلدون الابل القلائد لاتقاء العين والظفر. والوتر الجلد المدبوغ. وكانوا للسهام من رمي النبل فاذا اخلقت الوتر جعلوه في رقاب الابل ليقيها من العين - [00:48:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ارسل رسولا لا يبقين آآ في عنق اه بعير قلادة من وتر يعني او من غيره. الا قطعت. ازالة لوسائل الشرك وابطالا لاعتقاد الجاهلية. وان النفع والضرر بيد الله سبحانه وتعالى لا بهذه الاوتار والحلقات والتمائم خرزات - [00:48:37](#)

وما اشبه ذلك. نعم. واخرج احمد وابو داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. لعنا نقف عند هذا. ويكون هذا اخر - [00:49:07](#)

درس الى ما بعد رمضان ان شاء الله تعالى ونلتقي على خير ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الشباب هداهم الله الذين يحضرون عند فضيلتكم - [00:49:27](#)

هذه الدروس لما شرعتم في قراءة هذا الكتاب للامام الشوكاني تركوا الدرس وقالوا لا نحضر كتب كالشوكان وغيره حيث عندهم مخالفة لعقيدة السلف. الشكوى الى الله. فكيف نجيب عن ذلك وفقكم الله؟ اتركوهم - [00:49:47](#)

ان كان يقبلون النصيحة انصحوهم الشوكاني انما يدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك رحمه الله ان قبلوا الحمد لله واما قبلوا اتركوها. هؤلاء هم المتشددون الذين قال عنهم الشوكاني. هم المتجددون - [00:50:07](#)

نعم. وهذا حفظك الله يقول يقول نريد سؤال فضيلتكم قصدنا بذلك طلب العلم وبيان الحق وهو ان الشوكاني رحمه الله اذا جوز الشرك فانه يعذر يعتذر له وغيره اذا قال ذلك من من قال ان الشوكاني يجوز الشرك والعياذ بالله هالكلام هذا؟ نسأل الله الشوكان - [00:50:27](#)

ان يجوز الشرك كان ينكر الشرك. من يقول انه يجوز الشرك؟ نسأل الله العافية نعم اترك هالسؤال هذا هذا سؤال من عدو ما هو من محب للعلم والعلماء سؤال من عدو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يقتصر - [00:50:57](#)
عند الذهاب الى القبور على السلام والدعاء للصالحين عند الزيارة او يفعل ما هو اكثر من ذلك. زيارة في القبور لامرين الاعتبار بالاموات تذكر الآخرة والامر الثاني الدعاء للاموات لانهم بحاجة - [00:51:27](#)

الى الدعاء ففيها نفع للاحياء بالاعتبار والتذكر ونفع للاموات بالدعاء لهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا خاف الانسان من الجن ان يتلبس به فهل يعتبر هذا من الخوف الطبيعي او من الخوف المحرم؟ اذا خاف من الجن يلجأ الى الله. ويستعيذ بالله من - [00:51:47](#)

كالرجال ومن عين الانسان عليه بالاستعاذة والورد ما يخاف من الجن من السباع من الاعداء هذا خوف طبيعي هذا خوف طبيعي. لكن يدفعه بالدعاء والورد وغير ذلك. والاعتماد على الله التوكل على الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل هناك فرق بين التوسل والشفع - [00:52:17](#)

استوسه طلب الشفاعة توسل طلب الشفاعة عند الله. نعم. يقول الشيخ وفقكم الله يقول هل نصلي خلف من يتوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ اذا كان ما عنده غير هذا هذه بدعة - [00:52:47](#)

هذه بدعة ينصح ويصلي خلفه. ما تقتضي انه كفر وانه يصلي خلفه مع المناصحة وان التوسل بالجاه بدعة للرسول ولغيره. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا طالب في الجامعة من طلاب المنح واريد توجيهها من فضيلتكم حيث مم يقول انا - [00:53:07](#)
طالب في الجامعة من طلاب المنح واريد توجيهها من فضيلتكم حيث انني اقوم بتدريس بعض الكتب في التوحيد والعقيدة في الاجازة الصيفية عندما اذهب الى بلدي ادرسها لبعض العوام والاصدقاء. فبماذا تنصحونني وفقكم الله - [00:53:37](#)
كتب من كتب عقيدة جزاك الله خيرا واثابك وهذا غير واجب على طلبة العلم ليتفقهوا في الدين وينذروا اذا رجعوا اليه لعلهم يحذرون. كتب التوحيد المختصرات. مثل اه كشف الشبهات مثل - [00:53:57](#)

ثلاثة الاصول مثل كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد هذه الكتب سهلة له ميسرة وواضحة ولله الحمد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بعض جمهوريات روسيا اذا مات الميت يدفن اذا مات الميت يدفن يدفونه وهذه - [00:54:17](#)
منطقة مشهورة بكثرة الذئاب. فاذا دفنه اهله فان الذئاب تقوم بحفر القبر. ثم تستخرج فتأكله ولحل هذه المشكلة عندنا يجعل اهله فوق قبره سراجا من نار لمدة ثلاثة ايام حتى تهرب هذه الذئاب. فما حكم هذا الاسراج؟ الاسراج لا يجوز لكن يبقى عنده حراسة. يحرسه - [00:54:47](#)

او احد او يهاجر حارس للمقبرة واجر حارث للمقبرة ولا يحط سرد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ولو صورت المقبرة في سور يمنع تسلق الذئاب فهذا ايضا من الاسباب. نعم. يقول السائل هل يجوز التوسل بمن شفع - [00:55:17](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم لهم كيف؟ تدرين ان الرسول شفع له؟ ها نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في ما ورد اللهم اني اسألك بحق تائبين عليك وبحق ممشاي اليك. هل هذا توسل بالاعمال الصالحة او بماله؟ هذا حديث هذا حديث - [00:55:47](#)
وعنه جوابان الاول انه حديث فيه مقال. فيه مقال لانه من رواية عطية العوفي وهو ضعيف والوجه الثاني على فرض صحته فانه لا يتوسل يتوسل الله بالعمل لان الممشى الى المسجد هذا عمل صالح فهو يتوسل الى الله بعمله الصالح وهو المشي -

[00:56:17](#)

المسجد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل استدل الذي يقول ان الاولياء يخلقون الجنة باية وهي قوله تعالى تبارك الله احسن الخالقين يقول كيف يجاب عن استدلاله هذا؟ السمع احسن ليست على بابها ليست من افعال التفضيل. ليست من افضل -

اليس الله باحكم الحاكمين؟ هذا ليس على بابه يقولون هذا معناه ليس له طرف اخر. الله احسن الخالقين لا احد مثله يخلق ابدا.

احسن الحاكم احكم الحاكمين. ليس احد يحكم كحكم الله عز وجل. فليس بهذا - 00:57:17

شارك مثل افعل التفضيل في غير هذا. نعم. تقول زيد احسن من من عمرو. لا. الله ليس له معادل حتى تقول هذا. نعم. يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول يستدل بعض الناس - 00:57:37

بتوسل الصحابة بدعاء عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس ان هذا توسل بجاه النبي صلى الله عليه لان الصحابة توسل بالدعاء

المغالطات ما نبهها. التوسل بالدعاء. قم يا عباس فادعو. ما قال - 00:57:57

توسل اليك بجاه العباس قال قم يا عباس فادعو توسلوا بدعائه لكن اذا عميت البصائر او كغلب الجهل جاءت المصائب في مثل هذا.

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يشترط - 00:58:17

عند طلب الدعاء من الغير. نعم. هل يشترط عند طلب الدعاء من الغير؟ ان يكون المطلوب منه الدعاء رجل صالح ان يكون المطلوب

منه الدعاء رجلا صالحا؟ اي نعم لانه ارجع للقبول الرجل الصالح ارجع للقبول. تدعو تطلب من رجل فاسق - 00:58:37

تطلب من رجل صالح لانه ارجى للقبول من الله سبحانه وتعالى. نعم. ثم يقول حفظك الله يقول وهل للانسان ان يطلب من والديه

الفاسقين ان يدعوا له؟ اذا وبهما فانهما سيدعوان له. يبر بهما لا يريد دعاء الوالدين يبر بهما ويحسن اليهما. نعم - 00:58:57

يفعل السبب نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل يقول ابنتي تريد ان تمر للنبى صلى الله عليه وسلم. فهل يجوز هذا

العمل؟ هذا غير مشروع لان النبي صلى الله عليه وسلم له من الاجر مثل اجر - 00:59:27

من يعمل بعده فلا حاجة الى انك تجعل له عمرة. اذا اعتمدت لنفسك فللرسول اجر مثل اجرِكَ لانه هو الذي ذلك على هذا فلا حاجة الى

عمل هذا للرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا حاصل له - 00:59:47

صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. شخص ذهب الى رجل قيل انه يفك السحر ويجلب له الخير. والان قد تاب

من هذا الفعل. فهل تكفي التوبة؟ ام ان عليه من شيء - 01:00:07

اخر اذا تاب الى الله واقطع عن هذا تاب الله عليه ولا يحتاج الى ان كان انها اعطاه شيء من السحر تلفه او اعطاه عمل سحري عليه ان

يبادر مع التوبة يبادر باتلاف السحر. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 01:00:27

وفقكم الله يقول وقع مني في حالة ضعف ظلم لشخص ووالله اني انني قد تبت من هذا الظلم ولن اكرره وقد اعتذرت من

المظلوم لكنه رفظ وسبني وشتمني وانا قد صفحت عنه وادعو له سؤاله - 01:00:47

هل يستجيب الله دعاءه في وفي اولادي؟ لانه قد قال انه سيدعو علي الى يوم القيامة ربما انك جيته بحالة غضب وحالة اصبر لما

انه ينشرح صدره ويتوسع صدره لا تيأس عاودوا مرة ثانية - 01:01:07

بالتي هي احسن. نعم. والا ما يسقط حقه الا بالعفو. حق وما يسقط بالتوبة لازم من العفو منه هو لكن عليك انك تلاطفه وتحسن اليه

وتنتظر ما تستعجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:27

قول بعض الناس اذا زاره عالم او طالب علم يقول زارتنا البركة هل تجوز هذه الكلمات؟ لا لا ما هي وزارة البركة؟ يدعو له بانه بانه

يعني احسن اليه بالزيارة وانه اما زارتنا البركة - 01:01:47

البركة من الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول نرى يقول نرى بعضا من الشباب في هذه الايام يلبسون في

ايديهم حلقة من البلاستيك. فهل يجوز هذا؟ سألت - 01:02:07

لماذا لبسوها؟ يسأل لماذا لبسها؟ ان كان يقول لبستها من اجل آآ انها تدفع الظر او من اجل تجلب الخير او ما اشبه ذلك هذا شرك. ان

كان لبسها من باب التشبه بالكفار. فهذا محرم - 01:02:27

انتم مو صحوون قولوا هذا لا يخلو اما ان يكون محرما وتشبهها واما ان يكون شركا والعياذ بالله والرجل لا بس اه في يده حلي ولا

يلبس شيء هذا للنساء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل توجد شجرة يقطع منها - 01:02:47

اعرق فيربط حول العضد. فيقوم بامتصاص المادة الصفراء وهو ما يسمى الان بفيروس الكبد. ثم ترمى بعد امتلائها ويتعافى المريض باذن الله. فما حكم لبس هذه؟ وهل هي تشبه التميمة؟ هذا يرجع فيه الى الاطباء - [01:03:07](#)

اذا قرروا ان له خاصية وانها هذا امر طبي ما هو بامر اعتقادي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد ان الله سبحانه حجب التوبة عن كل مبتدع؟ وهل هذا دليل على - [01:03:27](#)

ان المبتدع ليس له توبة؟ له توبة اذا تاب الى الله تاب الله عليه المشرك والكافر والملحد تاب الله عليه كيف بالمبتدع؟ التوبة تجب ما قبلها. نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا رجل مسلم ولي والدان - [01:03:47](#)

فقدتهم منذ زمن طويل منذ الصغر يقول هل يجب علي ان ابحت عن والدي اذا تمكنت اذا تمكنت من البحت عنهما لاجل ان تبر بهما وتحسن اليهما فهذا واجب عليه. واذا لم تتمكن فانت معذور - [01:04:17](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل اتفق مع صاحب محل ذهب ان يبيعه خمسين كيلو من الذهب؟ نعم رجل رجل اتفق مع صاحب محل ذهب على ان يبيعه - [01:04:37](#)

خمسين كيلو من الذهب. على ان يسدده المال بعد اسبوع. فاذا ارتفع السعر قبل ان يسدده ما يجوز هذا ابتداء ما يجوز الا بتسليم القيمة في مجلس العقد هذا صرف. فلا يجوز الا بالتقايض يدا بيد - [01:04:57](#)

لا يفارقه وبينهما شيء. يستلم الذهب ويسلم قيمته في المجلس. ولا هذا ما يجوز ربا. نعم الحقيقة ان هالمحلات الذهب يقعون في اشياء كثيرة مخالفات كثيرة يجب انه يتنبهون لهذا ويسألون اهل العلم ولا يمشون على العادات التي آآ عليها - [01:05:17](#)

غيرهم هذي امور خطيرة جدا هذا ربا. نعم. الا اذا كان باع الذهب بغير النقود باع الذهب مثلا بسيارة باعوه بيت باعوا بطعام او شراب ما في مانع لكن اذا باع الذهب بنقد باعه بذهب او بفضة او بورق نقدي فلا بد من التقايض - [01:05:47](#)

في مجلس العقد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اخذ ما حكم اخذ ادوية مضادة للاكتئاب اذا كان الانسان مكتئبا ما حكم اخذ ادوية مضادة للاكتئاب؟ نعم - [01:06:17](#)

اذا كان الانسان مكتئبا كان الانسان اذا كان الانسان مكتئبا مكتئبا نعم علما بان هذه الادوية لها تأثيرات جانبية على صحتك هل يجوز له ان يأخذها؟ والله هذا يرجع فيه للاطباء. يرجع فيه للاطباء النفسانيين - [01:06:37](#)

هم المسؤولون عن هذا اذا قرروا ان في اضرار مضاعفة اكثر من ظرر الاكتئاب فهم لا يجيزونه ولا ولا تجوز شرعا لا تجوز طبيا ولا تجوز شرعا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:57](#)

الله يقول هل هذا حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهو يبلغ الانسان بنيته ما لا يبلغ بعمله لا اعرف هذا ولكن النية لا شك ان عليها مدار عظيم - [01:07:17](#)

فاذا عجز عن العمل وهو ينوي لونه قوي انه يعمله يكتب له اجر العامل. مثل الذي كان يقوم الليل ومرط ولا قام سبب المرض يكتب له قيام الليل. اللي يغزو في سبيل الله ويجاهد ولا يتمكن من من اه الغزو - [01:07:37](#)

بسبب المرض يكتب له اجر الغازي. قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان في المدينة اقواما ما قطعتم ولا كذا وكذا الا وهم معكم حبسهم العذر. حبسهم العذر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اصوم يوما وافطر يوما واحيانا يوافق يوم - [01:07:57](#)

فطري يوم فاضل كالاثنين والايام البيض. فهل الافضل ان اصوم هذه الايام؟ ام ام افطرها؟ اذا كنت تصوم يوما وتفطر يوما بصفة دائمة تدخل الايام الفائضة في صيامك تستمر على هذا والحمد لله. نعم - [01:08:27](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل دخلت الحمام ومعي ورقة مكتوب بها اسم الله جل جلاله فهل اكون اثما بذلك؟ يكره يكره دخول الحمام بشيء فيه ذكر الله. تضعها خارج الحمام فاذا خرجت تاخذها تضعها - [01:08:47](#)

وفي مكان اذا خرجت المصحف ايضا تضعه في مكان واذا خرجت اخذه الا اذا كنت تخاف عليها من السرقة او ومن الضياع فلا بأس ان تجعلها في جيبك لاجل المحافظة عليها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك - [01:09:07](#)

هناك نوع من انواع الردة يطلق عليه الردة بالترك. نعم من ترك الصلاة من ترك الصلاة فقد كفر كما في الاحاديث الترك يكون ردة اذا

ترك الصلاة التي هي الركن - 01:09:27

آآ الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين فاذا تركها فانه يكفر. اذا ترك الحج حج الفريضة وهو يقدر على ذلك ومن كفر فان الله والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 01:09:47

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول وجدت بعض النقود ساقطة في الشارع. فهل يجوز لي ان اخذها واتملكها؟ لا ما اتملكها ان تصدق بها لصاحبها اذا كان ما عليها علامات فارقة ما عليها علامات فارقة صاحبها - 01:10:07 قريب ولا ترجو انه يجي فانت تتصدق بها على نية ان الاجر لصاحبها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اقرضت رجلا مبلغا من المال ثم لم يستطع السدال فهل يجوز لي؟ فهل يجوز لي ان - 01:10:37

اعتذر ذلك من زكاة مالي عليه؟ يوم انك ايسر منه تبي تجعل الزكاة؟ ما يجوز هذا ولا يجوز. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان يأتيني صدقات من فاعل الخير لاوزعها نعم يقول اذا كانت تأتي - 01:10:57 الصدقات من اهل الخير لاوزعها. وعندما يأتيني محتاج في بعض الاحيان وليس عندي صدقة فاني اعطيه من مالي الخاص ثم استرده بعد ذلك من الصدقات ثم عطوا من مالك الخاص صدقة منك انت - 01:11:17

والادله على الله رح ترزق الله ما عندي شي بس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما حكم شرب الشاي النعناع للمرأة المحبة. يكره شرب ما فيه رائحة الطيب والنعناع من - 01:11:37

النعناع النعناع نوع من الريحان فتتجنبه المحدة والمحرمة نعم. ويقول حفظك الله وهل يجوز للمرأة المحدة ان تلبس ثوبا جديدا لكنه ليس ثوب زينة؟ ما يخالف لا بأس. جديد او خالق - 01:11:57

ما هو بثوب زينة ولا فيه زينة ولا نقوش ولا شيء. ثوب سادة ما لا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا عاهدت الله الا افعل معصية ثم فعلتها فهل علي كفارة؟ وهل اعد - 01:12:17

من المنافقين بنقضي للعهد. لست من المنافقين ان شاء الله ولكني تعتبر حلف هذا حلف في اليمين. العهد يمين هذي كفارة يمين نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة التي المسلمة التي تتزوج - 01:12:37

كافر هل تعتبر كافرة مرتدة عن الاسلام؟ لا ما تعتبر كافرة تعتبر فعلت حراما. الا اذا نادت وقالت ما يخالف هذا حلال ما هي تكفر اما اذا ما تدري ولا هذي ما تكفر نعم هذي جاهلة نعم - 01:12:57

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص مسلم يعيش في بلاد الكفار منذ صغره. لكنه لا يقوم باي امل من اعمال المسلمين لا صلاة ولا زكاة ولا غير ذلك. سؤاله هل يعطى من ارث والده المسلم؟ وهل يعد مسلما - 01:13:17

والله مسألة المواريث وعدم هذي عند المحاكم يرجعون للمحكمة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بعض الاحيان اقابل بعض الاشخاص فيسلم علي ويسألني سؤالا ويقول كيف حال سؤاله هل هذا سؤال مشروع؟ كيف الحال؟ ايمانك. نعم - 01:13:37

هذا احراج يعني هذا احراج وش يبني يمدح نفسه يقول انا مؤمن جيد ما يصلح هالسؤال هذا يقول كيف حال جسمه انت صحيح ولا مريض؟ نعم. انتهى يا شيخ. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:14:07